دورحاضنات الأعمال الجامعية في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة أصحاب المؤسسات الناشئة حاضنة جامعة المسيلة نموذجا

The role of university business incubators in the development of entrepreneurial culture among students with emerging institutions Incubator, The University of M'sila Incubator as a Model

سميرة بوزناد*

أستاذ محاضر أ، جامعة المسيلة

Samira Bouznad

Lecturer A , M'sila University

samira.bouznad@univ-msila.dz

تاريخ الاستلام: 2024/09/18 تاريخ القبول: 2024/11/04 تاريخ النشر: 2024/12/08

الملخص: هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على دور حاضنات الأعمال الجامعية في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة أصحاب المؤسسات الناشئة في حاضنة اعمال جامعة المسيلة، حيث تعتبر حاضنات الأعمال الجامعية من الأدوات الأساسية لدعم ريادة الأعمال وثقافة المقاولة في الوسط الجامعي هذا ما يجعل من الضروري معرفة وفهم مدى تأثيرها على تطوير المهارات الريادية وثقافة المقاولة لدى الطالب.

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة ذات الصيغة الوصفية تم الاعتماد على المنهج الوصفي لدراسة عينة من الطلبة، بلغ حجمها 60 طالب وطالبة من مختلف التخصصات على مستوى حاضنة أعمال جامعة المسيلة، ومن اجل تحقيق أهداف هذه الدراسة صممت الباحثة استبيان ومن خلال الإجراءات المنهجية المتبعة وبعد عرض وتحليل المعطيات الإحصائية وتفسيرها أظهرت النتائج ما يلي:

- توصلت الدراسة الى أن حاضنات الأعمال الجامعية تساهم في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة أصحاب المؤسسات الناشئة بدرجة كبيرة

- كما توصلت النتائج أن البرامج التكوينية و الخدمات الاستشارية تساهم في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة أصحاب المؤسسات الناشئة بدرجة كبيرة.

وفي ضوء النتائج المتحصل عليها اوصت الدراسة بضرورة تعزيز دور حاضنات الأعمال الجامعية في نشر ثقافة ريادة الأعمال خصوصا في الوسط الجامعي بين الطلاب حتى تساهم في النهوض بالاقتصاد الوطني وذلك بتفعيل خدمات هذه الحاضنات باستمرار وتجديدها، وبتوعية الطلبة بأهميتها وتعزيز ثقافة المقاولة لديهم وتوسيع نطاق البرامج التكوينية والخدمات الاستشارية التي تقدمها هذه الحاضنات.

الكلمات المفتاحية: حاضنات الأعمال الجامعية، الثقافة، الثقافة المقاولاتية،طلبة الجامعة،المؤسسات الناشئة

Abstract: The current study aimed to identify the role of university business incubators in developing the entrepreneurial culture among students who own emerging enterprises in the business incubator of the University of M'sila. University business incubators are considered among the basic tools for supporting entrepreneurship and entrepreneurial culture in the

*-المؤلف المرسل

university community. This is what makes it necessary to know and understand the extent to which Its impact on developing student entrepreneurial skills and entrepreneurial culture.

To achieve the objectives of this descriptive study, the descriptive approach was relied upon to study a sample of students, the size of which was 60 male and female students from various specializations at the level of the business incubator of the University of M'sila. In order to achieve the objectives of this study, the researcher designed a questionnaire and through the methodological procedures followed, and after presenting Analysis and interpretation of statistical data showed the following:

The study found that university business incubators contribute to the development of entrepreneurial culture among students who own emerging enterprises to a large extent.

The results also found that training programs and advisory services contribute to the development of entrepreneurial culture among students who own emerging enterprises to a large extent.

In light of the results obtained, the study recommended the need to strengthen the role of university business incubators in spreading the culture of entrepreneurship, especially in the university community, among students, so that they contribute to the advancement of the national economy, by constantly activating and renewing the services of these incubators, and by educating students about their importance, enhancing their entrepreneurship culture, and expanding the scope of programs. Training and advisory services provided by these incubators.

Keywords: university business incubators, culture, entrepreneurial culture, university students, Startups.

- مقدمة:

شهد العالم تغيرات هائلة على مختلف الأصعدة، اقتصادية واجتماعية وتكنولوجية، ساعدت هذه التحولات المتسارعة من تمكين الشباب ومنحهم فرص لتطوير مهاراتهم وتحفيزهم لتحويل أفكارهم الابداعية إلى مشاريع مستدامة ودخولهم مجال ريادة الأعمال وغرس ثقافة المقاولة لديهم، حيث أصبحت الشركات الناشئة والمشاريع الصغيرة تلعب دورًا أساسيا في دفع عجلة الاقتصاد وتحقيق التغيير الاجتماعي الإيجابي، لدى مختلف فئات المجتمع بهدف تحقيق التنمية المستدامة.

والجزائر واحدة من البلدان التي أولت أهمية كبيرة للمؤسسات الناشئة وريادة الأعمال من خلال تبني العديد من المبادرات والمشاريع، ومن أهم مساهمتها في هذا المجال إنشاء حاضنات

الأعمال الجامعية **التي** تُقدم خدمات متنوعة كالتدريب والتوجيه والاستشارات والتمويل، تنظيم برامج وفعاليات وورش العمل، بهدف **تعزيز** ثقافة المقاولة **ودعم** رواد الأعمال وذلك إيمانًا منها بأهمية ريادة الأعمال في النهوض بالاقتصاد الوطني و**خلق** فرص عمل جديدة، وإكساب الطلاب المهارات والخبرات اللازمة لتأسيس وإدارة مشاريعهم الخاصة.

وحاضنات الأعمال حسب الجمعية الوطنية لحاضنات الأعمال هي هيئة تهدف إلى مساعدة المؤسسات المبدعة الناشئة ورجال الأعمال الجدد، وتوفر لهم الوسائل والدعم اللازمين لتخطي أعباء ومراحل الانطلاق والتأسيس، كما تقوم بعمليات تسويق ونشر منتجات هذه المؤسسة (بوضياف، وزبير،2020، ص.88). وهي من أهم آليات الدعم التي تبنتها العديد من الدول لإنشاء المشاريع الناشئة وضمان استدامتها.

وتشير المفوضية الأوروبية إلى حاضنات الأعمال الجامعية على أنها المؤسسات التي تسعى إلى تسريع نجاح المؤسسات الناشئة من خلال توفير مجموعة متنوعة وشاملة من الدعم. وتشمل هذه الدعم مساحات مناسبة لتوفير خدمات دعم الأعمال، والتي يمكن أن تكون مثل الفضاء المكتبي، أو المختبرات، أو المساحات العامة التي توفر بيئة ملائمة للعمل والابتكار.

وعليه جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء وتبين أهمية ودور حاضنات الأعمال الجامعية في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة أصحاب المؤسسات الناشئة.

1- الإشكالية:

تعدّ حاضنات الأعمال الجامعية أداة هامة لدعم ريادة الأعمال والابتكار في الجزائر، ولها دور كبير في تنمية الاقتصاد الوطني وخلق فرص عمل جديدة، وتُعدّ جامعة مسيلة من الجامعات الرائدة في مجال دعم ريادة الأعمال من خلال حاضنة الأعمال الجامعية التي تُقدم مختلف الخدمات والدعم للمشاريع الناشئة.

حيث تشجع الجامعة الطلبة أصحاب المؤسسات الناشئة على اتخاذ المبادرة والمخاطرة من أجل إنشاء مشاريع جديدة وتطوير الأعمال الصغيرة والمتوسطة.

لقد عالجت العديد من الدراسات أهمية حاضنات الأعمال، ففي دراسة أجراها Hanadi & Michael (2010)، وجد الباحثان أن رواد الأعمال الذين تواجدوا في حاضنات الأعمال التي توفر مساحات مناسبة كانوا أكثر نجاحا من نظرائهم الذين لم يتواجدوا في مثل هذه المساحات، و لا يقتصر دورها على توفير الدعم المالي فقط، بل تقدم أيضًا الدعم الفني والاستشاري والتقني، وتسهم في توجيه الرواد وأصحاب المشاريع نحو السوق وتزويدهم بالمهارات والمعرفة الضرورية

لنجاح أعمالهم بالإضافة إلى ذلك، فإن حاضنات الأعمال تلعب أيضًا دورًا هامًا في تشجيع الابتكار والتجديد في القطاع الاقتصادي، وتعزيز الديناميكيات الاقتصادية من خلال دعم الأفكار الجديدة وتطويرها إلى منتجات وخدمات قابلة للتسويق.

وفي نفس السياق تؤكد دراسة (فاطمة الزهراء عايب، 2019) ان حاضنات الأعمال تساهم في تحقيق هدف رئيسي يتمثل في إنشاء شركات ناشئة قادرة على الاستمرار المالي والعملي بالإضافة إلى ذلك يمكن لحاضنات الأعمال توفير فرص عمل ووظائف للخريجين والعديد من الأفراد، مما يساهم في تنمية الاقتصاد سواء على المستوى المحلي أو الوطني وتعمل حاضنات الأعمال، على تنمية الثقافة المقاولاتية، وتعزيز بيئة ريادية قوية ومزدهرة، حيث توفر حاضنات الأعمال الدعم العملي والموارد اللازمة لنجاح الشركات الناشئة، بينما تخلق الثقافة المقاولاتية البيئة الاجتماعية والاقتصادية التي تشجع على الابتكار والمبادرة.، وتحفز الأفراد على استغلال الفرص وتحقيق النجاح بتعزيز هذه العناصر الثلاثة، يمكن تحقيق نمو اقتصادي مستدام وتطوير مجتمع ريادي مبتكر.

وفي نفس الإطار جاءت دراسة (برباشي وحليلو، 2022) تحت عنوان أهمية التعليم المقاولاتي في نشر الثقافة المقاولاتية لدى طلبة جامعة برج بوعريريج. هدفت هذه الدراسة الى تسليط الضوء على أهمية ودور التعليم المقاولاتي وما يساهم به في نشر وتعزيز الثقافة المقاولاتية في الجامعة الجزائرية، وقد توصلت الدراسة الى وجود علاقة تأثير متوسطة للتعليم المقاولاتي على الثقافة المقاولاتية وذلك من خلال ما اكتسبه الطالب من معارف علمية ترتبط بالمقاولاتية وادارة الأعمال بصفة عامة والتي ولدت لديه الرغبة في انشاء مؤسسته الخاصة.

أما فيما يخص الاستراتيجيات والبرامج المسطرة داخل الحاضنة فقد قامت الباحثتان (غلاب، وروابحيه،2017) بدراسة هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على استراتيجيات وبرامج الحملات الإعلامية المتعلقة بالمجال المقاولاتي والتعرف على محتويات هذه البرامج بالإضافة إلى البحث عن وجود ارتباط معنوي بين تعليم الطالب والثقافة المقاولاتيه لديه، وأهمية كل من الثقافة المقاولاتية والحملات الإعلامية، فهي تقوم على أساس المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وسبل دعمها وتطورها وخلصت الدراسة على قيام دار المقاولاتيه بالعديد من الحملات الإعلامية للتعريف بالفكر المقاولاتي، ونشر ثقافة المقاولة لدى الطلبة الجامعين معتمدة في ذلك على (الانترنت، الشبكات الاجتماعية، مطويات، ملصات) وعدم كفاية معلومات الطلبة حول هذه

الثقافة رغم امتلاك الكثير من الطلبة الجامعيين الافكار والرغبة في انشاء المشاريع الخاصة بهم، إلا أنهم لا يبادرون في انشائها.

هذه الديناميات تشكل جوهر المقاولاتية كمفهوم يجمع بين الجوانب الاقتصادية والاجتماعية في العمل الريادي، ومن هذا المنطلق، جاءت هذه الدراسة ومن منطلق ما سبق، نحاول من خلال هذه الدراسة التعرف وتسليط الضوء على أهمية إنشاء حاضنات الأعمال ودورها الحيوي في دعم الثقافة المقاولاتية لدى لدى الطلبة أصحاب المؤسسات الناشئة وتتلخص إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي:

- هل تساهم حاضنات الأعمال الجامعية في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة أصحاب المؤسسات الناشئة؟

وينبثق تحت التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

- هل تساهم الخدمات الاستشارية التي تقدمها حاضنات الأعمال الجامعية في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة أصحاب المؤسسات الناشئة؟

- هل تساهم البرامج التكوينية التي تقدمها حاضنات الأعمال الجامعية في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة أصحاب المؤسسات الناشئة؟

2-فرضيات الدراسة:

1-2 الفرضية العامة:

تساهم حاضنات الأعمال الجامعية في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة أصحاب المؤسسات الناشئة بدرجة كبيرة

2-2 الفرضيات الفرعية:

- تساهم الخدمات الاستشارية التي تقدمها حاضنات الأعمال الجامعية في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة أصحاب المؤسسات الناشئة. بدرجة كبيرة

- تساهم البرامج التكوينية التي تقدمها حاضنات الأعمال الجامعية في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى لدى الطلبة أصحاب المؤسسات الناشئة بدرجة كبيرة

3- أهداف الدراسة:

- الكشف على دور حاضنات الأعمال الجامعية في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة أصحاب المؤسسات الناشئة

- الكشف على دور الخدمات الاستشارية التي تقدمها حاضنات الأعمال الجامعية في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى لدى الطلبة أصحاب المؤسسات الناشئة.
- الكشف على دور البرامج التكوينية التي تقدمها حاضنات الأعمال الجامعية في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى لدى الطلبة أصحاب المؤسسات الناشئة

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تُساهم في فهم دور حاضنات الأعمال الجامعية في تعزيز ثقافة المقاولة لدى طلاب الجامعات، باعتبارهم رواد المستقبل وأصحاب الأفكار المبتكرة وتُقدم الدراسة قيمة حول مدى فعالية الخدمات الاستشارية والبرامج التكوينية التي تقدمها حاضنات الأعمال الجامعية في تنمية مهارات الريادة لدى الطلاب. تُساعد نتائج الدراسة في تحسين برامج وخدمات حاضنات الأعمال الجامعية لجعلها أكثر فاعلية في دعم رواد الأعمال الناشئين. وتُقدم الدراسة توصيات للمؤسسات التعليمية والحكومية والقطاع الخاص لتعزيز ثقافة المقاولة ودعم حاضنات الأعمال الجامعية. وتوفير الإمكانيات التي تُساهم في تنمية مهاراتهم على إدارة المشاريع.

5- مفاهيم الدراسة

5- 1- الثقافة المقاولاتية:

5-1-1 الثقافة: تعرف على أنها نظام يتكون من مجموعة المعتقدات والاجراءات والمعارف والسلوكيات التي يتم تكوينها ومشاركتها ضمن فئة معينة وثقافة التي يكونها اي شخص يكون لها تأثير قوي ومهم على سلوكه (مولاي، 2020، ص .45).

من خلال هذا التعريف نستنتج أنه من خلال الخصائص الثقافية تتشكل هوية الفرد والجماعة وتُحدّد قيمهم وسلوكياتهم. وتنظم التفاعلات الاجتماعية وتُحدّد المعايير والقواعد المتبعة. وتتعلّم وتتطور عبر الزمن من خلال التفاعلات والتجارب.

5-1-2-المقاولاتية: تعرف على أنها مجموعة من النشاطات التي يتم من خلالها إنشاء مؤسسة ذات طابع تنظيمي وذلك من خلال استغلال الموارد المتاحة من قبل فرد مبادر يتمتع بخصائص معينة، بهدف تجسيد فكرة مبدعة أو مشروع ريادي. هذه الخصائص قد تتضمن الرغبة في المخاطرة، والقدرة على التحمل والصمود في وجه التحديات، والقدرة على التخطيط والتنظيم، بالإضافة إلى المرونة والابتكار في تطبيق الأفكار الجديدة (الجودي ،2015، ص.14).

من خلال هذا التعريف نستنتج من صفات رائد الأعمال هي مهارات التخطيط والتنظيم والمرونة والابتكار والمخاطرة أي استعداد الفرد لتحمل مخاطر البدء في مشروع جديد والصبر والتحمل من خلال مواجهة التحديات والصعوبات.

5-1-3--الثقافة المقاولاتية: يعرفها سالمي والذهبي (2022) هي مجمل المهارات والمعارف المكتسبة من أفراد أو مجموعة الأفراد، ومحاولة استغلالها وذلك بتطبيقها في الاستثمار في رؤوس الأموال لإيجاد أفكار مبتكرة (سالمي، الذهبي، 2022، ص.25).

وعرفها عبد الله (2002) (تشير "الثقافة المقاولاتية" إلى مجموعة القيم والرموز والمثل العليا والمعتقدات والافتراضات الموجهة والمشكلة للإدراك والتقدير والسلوك والمساعدة على التعامل في مختلف الظواهر المتغيرات) (عبد الله، 2002، ص.131).

التعريف الإجرائي للثقافة المقاولاتية: هي منظومة من الأفكار والعمليات والقيم والمعتقدات والسلوكيات المشتركة التي تُشجّع على المبادرة والمخاطرة والاستقلالية والابتكار والإبداع التواصل والتفاوض في سياق الأعمال. وتقاس من خلال إجابة المبحوثين على مقياس دور حاضنات الأعمال الجامعية في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة أصحاب المؤسسات الناشئة.

5-2- حاضنات الأعمال الجامعية: تعتبر حاضنات الأعمال الجامعية بمثابة وحدات أو مراكز مُتخصّصة داخل الجامعات، تهدف إلى تقديم خدمات الدعم والتوجيه لرواد الأعمال من الطلاب والموظفين والخريجين، ممّن يسعون إلى تأسيس مشاريع تجارية جديدة، خاصّةً تلك المُرتبطة بالتكنولوجيا والابتكار. تتمثل خدمات هذه الحاضنات في توفير الاستشارات، وتوجيه الأعمال الجديدة نحو النمو والنجاح، وتقديم الدعم المالي والفني والتقني، بالإضافة إلى خلق بيئة تشجيعية للابتكار وخلق المعرفة (Pitark, 2007, p. 61).

حاضنات الأعمال هي مؤسسات بناء مؤسسي، سواء كانت حكومية أو خاصة، تقوم بتقديم مجموعة من الأنشطة التي تستهدف تقديم المشورة والنصح والخدمات المساعدة، بما في ذلك المساعدات المالية والإدارية والفنية، لمنشآت الأعمال والصناعات الصغيرة. تتم هذه الخدمات سواء في المراحل الأولى لبدء النشاط، أو أثناء ممارسة النشاط، أو خلال مراحل النمو التي تمر بها المنشآت المختلفة (أبو قحف، 2008، ص.5).

وحسب جمعية اتحاد الحاضنات، تعرف حاضنات الأعمال على أنها مجموعة من الدعم لأصحاب مشاريع الأعمال الوليدة، حيث تهدف إلى تسريع نمو وتطور هذه المشاريع في فترة الانطلاق. وتقدم حاضنات الأعمال حزمة من الخدمات والموارد التي تشمل كل ما يلزم لدعم نمو

الشركات الناشئة، مثل الدعم المالي والاستشاري والتدريبي والتقني وغيرها (المكتب الاقليمي، 2003، ص.101).

وتُعرف أيضًا بأنها الأماكن التي تُوفِّرها الجامعة للاستفادة منها من قبل الأفراد والمؤسسات والطلاب لممارسة إبداعاتهم والعمل على ابتكاراتهم وإقامة مشاريعهم الصغيرة. وتشمل هذه الأماكن القاعات الدراسية، والمختبرات العملية والحاسوبية، وأي أماكن مجهزة لهذا الغرض في الحرم الجامعي (الحموري، 2015، ص.115).

- **التعريف الإجرائي لحاضنات الأعمال:** هي مركز دعم متكامل، يهدف إلى تقديم الدعم اللازم للمشاريع الناشئة والمبتكرة في مراحلها المبكرة، توفير مجموعة من الخدمات والتسهيلات سواء كان ذلك من خلال توفير الموارد المالية أو الفنية أو الاستشارية، بهدف تسريع نمو وتطور هذه المشاريع وتحقيق نجاحها. وتتمثل هذه الخدمات والتسهيلات في كل ما يلزم لمساعدة رواد الأعمال على تخطي العقبات والتحديات التي تواجههم في مرحلة الانطلاق والدراسة الحالية كانت في حاضنة جامعة المسيلة وتقاس من خلال إجابة المبحوثين على مقياس دور حاضنات الأعمال الجامعية في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة أصحاب المؤسسات الناشئة.

3-6 -المؤسسات الناشئة: يعرف القاموس الإنجليزي المؤسسات الناشئة (Startup) على أنها مشروع صغير بدأ حديثا، وكلمة (Startup) تتكون من جزئيين" Start"أي فكرة البداية أو الانطلاق و " Up"والتي تعني فكرة النمو القوي (بو الشعور،2018، ص. 420).

هي مؤسسة بشرية مصممة لإنتاج خدمة جديدة في ظل ظروف شديدة من عدم اليقين. (Menlo Ventures, 2012, p. 23).

هي مؤسسات تعتمد على تقنيات ونماذج أعمال مبتكرة أقل عمرها عن العشر سنوات تسعى لتحقيق النمو السريع في الأرباح والمبيعات وحتى عدد العمال (Damiano Montani & Gervasio Daniele & Pulcini Andrea, 2020, p. 32).

- **التعريف الإجرائي للمؤسسات الناشئة:** من التعاريف السابقة يمكننا القول إن المؤسسات الناشئة هي مؤسسات حديثة تعمل على طرح منتج أو خدمة مبتكرة وتسعى للنمو والازدهار بسرعة، وتتمتع بدرجة عالية من المخاطر.

4-5-تعريف الطالب الجامعي COULON ALAIN "عرفه "كما ورد في 'Larousse' مفهوم الطالب بأنه: من يزاول محاضرات بجامعة أو مؤسسة تعليم عال La rousse de la langue française,1979, p.690).

"le petit Robert"عرفه الطالب على أنه الفرد الذي يزاول دراسته و يتابع دروسا بجامعة أو مدرسة عليا، كقولنا طالب طب ،طالب آداب ،طالب فلسفة (Le petit dictionnaire de la langue française, 1992, p. 396.).

عرف "محمد إبراهيم" الطالب (ابراهيم،2003، ص.223). على أنه الفرد الذي اختار مواصلة الدراسة الأكاديمية والمهنية، ويأتي إلى الجامعة محملا معه جملة قيم وتوجهات صقلتها المؤسسات التربوية الأخرى والجامعة من المفروض تحضره للحياة العليا

- **التعريف الإجرائي للطالب الجامعي:** في دراستنا هذه هو الشخص الذي يدرس في المراحل الأخيرة في الجامعة ويسعى للحصول على إحدى الشهادات الجامعية مثل: شهادة مؤسسة ناشئة الليسانس - الماستر

6- الإجراءات المنهجية للدراسة:

6-1-منهج الدراسة: وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي. لملائمته لطبيعة وأهداف الدراسة.

6-2عينة الدراسة: تم تطبيقلاستبيانعلى عينة قوامها60 طالب وطالبة من جامعة المسيلة الذين لديهم مؤسسات ناشئة ومسجلين ضمن القرار1275 في حاضنة أعمال الجامعة، اختيرت بطريقة العينة المتاحة.

6-3 حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة في حاضنة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

الحدود البشرية: 60طالب وطالبة من أصحاب المؤسسات الناشئة.

الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة في السنة الدراسية 2023/2024

6-4- أدوات الدراسة: سنتطرق إلى بيان الأداة الرئيسية التي تم من خلال جمع البيانات والمعلومات الخاصة بموضوع الدراسة، كما سنتطرق أيضا إلى توضيح أدوات المعالجة الإحصائية المستخدمة.

ففي البحث الذي بين أيدينا تم استعمال الاستبيان كأداة رئيسية، وعليه فقد تم تصميمه ليتم توجيهه إلى الطلبة أصحاب المؤسسات الناشئة في حاضنة أعمال جامعة المسيلة للوقوف على دور حاضنات الأعمال الجامعية في تنمية الثقافة المقاولاتية.

ولقد تم بناء وتطوير الاستبيان بالاعتماد على الإطار النظري للدراسة وعلى ضوء المراجعة الشاملة للدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، كما تم الاستعانة بآراء بعض الأستاذة الجامعيين، وقد تم تقسيم الاستبيان إلى محورين على الشكل التالي:

المحور الأول: تناول آراء عينة الدراسة حول الخدمات الاستشارية التي تقدمها حاضنة أعمال جامعة المسيلة ويحتوي على29عبارة .

والمحور الثاني: تناول آراء عينة الدراسة حول البرامج التكوينية التي تقدمها حاضنة أعمال جامعة المسيلة ويحتوي على 28عبارة.

6-4-1-الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة:

أولا- ثبات وصدق الاستبيان: تم التحقق الأولي من نتائج الثبات والصدق بالنسبة لهذا الاستبيان والذي أفرز النتائج التالية:

أ/ الثبات:

- **التناسق الداخلي (ألفا كرو نباخ):** تم حساب ثبات هذا الاستبيان بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرو نباخ والتي تقوم على أساس تقدير معدل ارتباطات العبارات فيما بينها ككل كما هو موضح بالجدول التالي:

الجدول رقم (1) يوضح ثبات الاستبيان عن طريق ألفا كرونباخ

	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
المحور الأول	0.881	29
المحور الثاني	0.847	28
الاستبيان ككل	0.928	57

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيمة معامل ألفا كرونباخ والذي قدر بالنسبة للمحور الأول بـ (0.88)، وبالنسبة للمحور الثاني (0.84)، في حين قدر للاستبيان ككل (0.92)، يمكن القول بأنها قيم تدل على أن هذا الاستبيان يتمتع بالثبات مقبول، حيث نلاحظ أن القيم جاءت موجبة وأن هناك انسجام وترابط بين عبارات هذا الاستبيان يتعدى (0.50).

ب/ الصدق:

- **الاتساق الداخلي:** تم حساب صدق هذا الاستبيان عن طريق حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ثم بين درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبيان ككل، كما يلي:

- صدق الاتساق الداخلي: الارتباط بين الدرجات الكلية للأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان ككل:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات كلها دالة إحصائيا فقد بلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور الاول (1) والدرجة الكلية للاستبيان ككل (0.96)، وبالنسبة لارتباط المحور الثاني (2) بالدرجة الكلية للاستبيان ككل (0.96)، وبالتالي يمكن القول بأن هذا الاستبيان صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2) يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمحاور الاستبيان مع درجته الكلية

المحور	الدرجة الكلية للاستبيان	المحور	الدرجة الكلية للاستبيان
المحور الأول	969.0**	المحور الثاني	9610.**
(0.01) الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا**			

5-6-الاساليب الإحصائية المستخدمة: لقد تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية باستخدام الحزمة الإحصائية **spss** في نسخته 21 للإجابة على تساؤلات الدراسة في معالجة البيانات إحصائيا، حيث تضمنت المعالجة الإحصائية استخدام :

- معادلة ألفا كرو نباخ لحساب الثبات.

- اختبار كولموغروف سيمير نوف وكذا اختبار شبيرو ويلك للتحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات.

- فيما يخص فرضيات الدراسة اعتمدنا على اختبار " ت" (test-T).

- كما تمت المعالجة الإحصائية للمعطيات بواسطة البرنامج الإحصائي الخاص بالعلوم الاجتماعية. **SPSS**

- التحقق من شرط التوزيع الطبيعي للبيانات: قبل البدا في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الاحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة الحالية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (3) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة

المتغيرات	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk			القرار
	الإحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الإحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
الاستبيان ككل	0.129	60	0.014	0.952	60	0.020	**دال**

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم اختبار كولموغروف سميرنوف وكذا اختبار شبيرو ويلك أن كل القيم بالنسبة للمتغير محل الدراسة وهي دور حاضنات

الأعمال الجامعية في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة أصحاب المؤسسات الناشئة جاءت دالة عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) مما يجرنا إلى القول بأن بيانات هاته المتغيرات تتوزع توزيعا غير طبيعيا وبالتالي فإن كل الأساليب الإحصائية التي ستستخدم في المعالجة هي أساليب لابارامترية

8-عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة:

8-1-عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية العامة: نصت الفرضية العامة على: "تساهم حاضنات الأعمال الجامعية في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة أصحاب المؤسسات الناشئة بدرجة كبيرة" وقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام اختبار (ت) للعينة الواحدة عن طريق مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبيان ككل بالمتوسط الفرضي للاستبيان، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (4) يوضح دور حاضنات الأعمال الجامعية في تنمية الثقافة المقاولاتية

الاستبيان	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار
ككل	60	171	222.35	30.021	59	13.249	0.000	دال عند 0.01

تُظهر النتائج المبينة في الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على الاستبيان ككل بلغ 222.35، وهو أعلى بكثير من المتوسط النظري المقدَّر بـ 171. وهذا يشير إلى أن حاضنات الأعمال تساهم بشكل كبير في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة أصحاب المؤسسات الناشئة ، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (13.24) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة، وبالتالي تم قبول فرضية البحث العامة والقائلة " تساهم حاضنات الأعمال الجامعية في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة أصحاب المؤسسات الناشئة بدرجة كبيرة " ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

باختصار، النتائج تدعم فرضية أن حاضنات الأعمال الجامعية تساهم في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة أصحاب المؤسسات الناشئة بدرجة كبيرة، وتوفر هذه الحاضنات مجموعة من الخدمات والدعم الذي يساعد الطلبة على تطوير مهاراتهم ومعرفتهم في مجال ريادة الأعمال، من خلال تحويل الأفكار الإبداعية إلى مشاريع تجارية ناجحة. وتُعزّز ثقافة المبادرة والمخاطرة بين الطلاب والخريجين. وتُوفّر فرص عمل جديدة للخريجين ورواد الأعمال، تُساهم في نقل المعرفة والتقنية من الجامعة إلى القطاع الخاص.

وقد توافقت مع دراسة Peters, Rice, & Sundararajan (2004) حول تأثير حاضنات الأعمال على نجاح رواد الأعمال الناشئين. وجدت الدراسة أن الحاضنات توفر بيئة داعمة تتضمن موارد مادية ومعرفية تساعد في تحسين فرص النجاح للمؤسسات الناشئة. ودراسة **Grimaldi & Grandi (2005)** قامت هذه الدراسة بتحليل نماذج مختلفة لحاضنات الأعمال وتقييم تأثيرها على الشركات الناشئة. وجدت أن الحاضنات التي تقدم دعماً شاملاً، بما في ذلك التمويل، الإرشاد، والشبكات المهنية، تساهم بشكل كبير في تعزيز قدرات رواد الأعمال الناشئين وزيادة فرص نجاحهم.

ودراسة Mian (1996) ركزت هذه الدراسة على حاضنات الأعمال التكنولوجية الجامعية ودورها في دعم الشركات الناشئة. وجدت الدراسة أن هذه الحاضنات توفر قيمة مضافة من خلال توفير الوصول إلى البحوث الأكاديمية، الموارد التقنية، والشبكات الصناعية، مما يعزز من قدرات الابتكار والنمو لدى الشركات الناشئة.

دراسة Hackett & Dilts (2004) تناولت هذه الدراسة نظرية خيارات حقيقية لتفسير دور حاضنات الأعمال في تقليل المخاطر وزيادة فرص النجاح للشركات الناشئة. وجدت الدراسة أن الحاضنات تساعد رواد الأعمال على الوصول إلى الموارد والخبرات التي يحتاجونها لاتخاذ قرارات مستنيرة وتقليل مخاطر الفشل.

دراسة Bergek & Norrman (2008) قامت هذه الدراسة بتحليل أفضل الممارسات في حاضنات الأعمال وتحديد العوامل التي تساهم في نجاحها. أكدت النتائج على أهمية التوجيه الشخصي، الشبكات الداعمة، والموارد المتاحة في تعزيز قدرات رواد الأعمال وتسهيل نمو الشركات الناشئة.

إذن كل الدراسات السابقة تدعم دور حاضنات الأعمال الجامعية في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة من خلال توفير بيئة داعمة تجمع بين الموارد المادية، الإرشاد، والشبكات المهنية. هذه العوامل تساعد في تعزيز مهارات ريادة الأعمال وزيادة فرص نجاح الشركات الناشئة.

2-8-عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الأولى: نصت الفرضية الفرعية الأولى لهاته الدراسة على: " تساهم الخدمات الاستشارية التي تقدمها حاضنات الأعمال الجامعية في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة أصحاب المؤسسات الناشئة. بدرجة كبيرة" وقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام اختبار (ت) للعينة الواحدة عن طريق مقارنة

المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبيان ككل بالمتوسط الفرضي للاستبيان، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (5) يوضح دور الخدمات الاستشارية في تنمية الثقافة المقاولاتية

الخدمات	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار
الاستشارية	60	87	114.36	15.979	59	13.266	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (5) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المحور الأول والذي بلغ (114.36) أنه أعلى تماما من المتوسط النظري للاستبيان والمقدر بـ 87، بناء عليه فإن درجة مساهمة الخدمات الاستشارية في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة أصحاب المؤسسات الناشئة عالية ، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (13.26) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة، وبالتالي تم قبول فرضية البحث الفرعية الأولى والقائلة " تساهم الخدمات الاستشارية التي تقدمها حاضنات الأعمال الجامعية في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة أصحاب المؤسسات الناشئة. بدرجة كبيرة"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

فالنتائج تشير إلى أهمية الخدمات الاستشارية كعنصر أساسي في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة أصحاب المؤسسات الناشئة. هذه النتائج تدعم ضرورة تطوير وتعزيز الخدمات الاستشارية في المؤسسات التعليمية لتعزيز روح المقاولاتية بين الطلاب، مما يساهم في إعداد جيل جديد من رواد الأعمال الناجحين.

فمساهمة الخدمات الاستشارية في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين تكمن في تقديم الدعم المعرفي والنفسي، تطوير المهارات الشخصية والمهنية، وتحفيز الابتكار والإبداع. هذه العوامل مجتمعة تساعد في إعداد الطلاب لمواجهة تحديات ريادة الأعمال بنجاح وثقة. يمكن تفسير هذه النتيجة انطلاقا من مفهوم **Olivier Culliere** أن المرافقة المقاولاتية تشمل خدمات التحسيس والاستقبال، الإعلام والنصح، التكوين، الدعم اللوجستيكي، التمويل، الإنشاء والمتابعة للمؤسسات الجديدة، كما يرى نشاط هيئات الدعم والمرافقة يقوم على التقريب بين مجموع الفاعلين في عملية إنشاء وتطوير المؤسسات الصغيرة من الهيئات القانونية والمنظمات الاستشارية، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة أمال بعيط (2017) حول برامج المرافقة

المقاولاتية في الجزائر واقع وآفاق، دراسة ميدانية على Ansej, Angemm, Cnac وقد حاولت الدراسة التعرف على مدى نجاعة برامج المرافقة المقاولاتية المنتهجة من طرف الدولة في إنشاء المؤسسات الصغيرة وتوصلت إلى أن المرافقة المقاولاتية من أهم العناصر التي يحتاجها المقاول عند بداية إنشائه المؤسسة حتى يتمكن من إطلاق منتجه في السوق وتعتبر أيضا بمثابة عملية تكييف وتعليم فهي تعتمد على التدريب والتكوين المستمر.

واتفقت الدراسة الحالية كذلك مع دراسة (Cooper et al, 2004) التي أكدت أن التوجيه المستمر من قبل المدربين والموجهين يساهم بشكل كبير في تنمية مهارات ريادة الأعمال. وأن الطلاب الذين حصلوا على إرشاد مستمر أظهروا قدرة أكبر على تحويل الأفكار إلى مشاريع ناجحة مقارنة بأقرانهم الذين لم يحصلوا على نفس المستوى من الدعم.

واتفقت كذلك مع دراسة Schwartz (2013) التي توصلت الى أن حاضنات الأعمال التي تقدم مجموعة متنوعة من الخدمات بما في ذلك الإرشاد، التمويل، والمساحات المكتبية، تحقق نتائج أفضل في دعم الشركات الناشئة وتنميتها.

وتدعم الدراسات السابقة الاستنتاج بأن الخدمات الاستشارية التي تقدمها حاضنات الأعمال الجامعية في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة أصحاب المؤسسات الناشئة. تساهم بشكل كبير في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين. هذه الخدمات توفر بيئة تعليمية موجهة، دعمًا مستمرًا، وتشجيعًا على التفكير الإبداعي، مما يساعد الطلاب على تطوير مهاراتهم وثقتهم بقدرتهم على النجاح في ريادة الأعمال. لأن الدعم المستمر من قبل المدربين والموجهين يساهم في تعزيز مهارات الطلاب ويساعدهم على التغلب على التحديات التي يواجهونها من خلال التقييم المستمر وتقديم الملاحظات التي تساعد الطلاب على تحسين مهاراتهم بشكل مستمر، مما يعزز من قدرتهم على النجاح.

3-8-عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الثانية: نصت الفرضية الفرعية الثانية لهاته الدراسة على: "تساهم البرامج التكوينية التي تقدمها حاضنات الأعمال الجامعية في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى لدى الطلبة أصحاب المؤسسات الناشئة بدرجة كبيرة" وقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام اختبار (ت) للعينة الواحدة عن طريق مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الأول بالمتوسط الفرضي للاستبيان، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (6) يوضح دور البرامج التكوينية في تنمية الثقافة المقاولاتية

البرامج التكوينية	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار
	60	84	107.98	17.151	59	10.831	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (6) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المحور الثاني والذي بلغ (107.98) أنه أعلى تماما من المتوسط النظري للاستبيان والمقدر بـ 84، بناء عليه فإن درجة مساهمة البرامج التكوينية في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين عالية، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (10.83) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة، وبالتالي تم قبول فرضية البحث الفرعية الثانية والقائلة " تساهم البرامج التكوينية في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين بدرجة كبيرة " ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

فالبرامج التكوينية التي تتضمن أنشطة تشجع على التفكير الإبداعي والابتكاري تساعد في تنمية ثقافة المقاولة لدى الطلاب. هذه البرامج توفر بيئة تعليمية تشجع الطلاب على البحث عن حلول جديدة ومبتكرة للمشاكل التجارية.

وتوفر البرامج التكوينية خبرات عملية ومشاريع تطبيقية تساعد الطلاب على تطبيق ما يتعلمونه في سياقات واقعية، مما يزيد من استعدادهم للعمل في مجال ريادة الأعمال، والبرامج التكوينية غالبًا ما تكون مصممة خصيصًا لتلبية احتياجات الطلاب في مجال ريادة الأعمال، مما يعزز معرفتهم النظرية والعملية.

وتؤكد النتائج أن البرامج التكوينية تلعب دورًا حيويًا في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين من خلال توفير محتوى تعليمي موجه، تطوير المهارات العملية، تقديم التوجيه والإرشاد المستمر، وتعزيز الثقة بالنفس والروح القيادية. هذه العوامل مجتمعة تساعد في إعداد الطلاب لمواجهة تحديات ريادة الأعمال بنجاح وثقة.

وهذا ما أكدته دراسة (Peterman & Kennedy, 2003) التي أشارت إلى أن البرامج التكوينية التي تركز على التعليم العملي والمشاريع التطبيقية تساهم في تعزيز مهارات ريادة الأعمال لدى الطلاب الذين شاركوا في برامج تدريبية مكثفة وأظهروا زيادة ملحوظة في ثقتهم بقدرتهم على بدء وإدارة أعمالهم الخاصة، وكذلك دراسة (Wilson, Kickul, & Marlino, 2007) التي توصلت إلى أن الطلاب الذين يشاركون في برامج تكوينية في مجال ريادة الأعمال يظهرون زيادة ملحوظة في الثقة

بالنفس والقدرة على القيادة. هذه البرامج تساهم في تطوير مهارات القيادة من خلال الأنشطة التفاعلية والمشاريع الجماعية.

وقد اتفقت هذه الفرضية (النتيجة) مما توصلت إليه دراسة عياد صالح وفودرا محمد (2019) بعنوان التكوين الجامعي وأثره على نية إنشاء مقاولة لدى الطلبة حيث توصلت إلى نتيجة مفادها وجود تأثير وتأثر مباشر وغير مباشر للتكوين الجامعي في إشارة رغبة الطلبة في إنشاء مقاولة ومن أهم العوامل المؤثرة نجد التخصص العام للدراسة، التربصات التطبيقية والمقاييس المدرسة، وقد أوصى الباحثين من تنظيم ورشات تدريبية وأبواب مفتوحة، وكذلك اتفقت مع دراسة سايح فطيمة (2018) بعنوان تعزيز التوجه المقاولاتي لدى خريجي الجامعات من خلال التعليم الجامعي والدوافع المقاولاتية، حيث أوصت الباحثة على ضرورة تدعيم البرامج التعليمية والتكوينية على مستوى الجامعات والمعاهد ومراكز التكوين والمرافقة المستمرة لحاملي المشاريع في كل مراحل المشروع بشكل عام، يتيح الاستثمار في البرامج التكوينية في مجال ريادة الأعمال توفير الأدوات والموارد الضرورية لتنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلاب الجامعيين، ما يساعدهم في تحقيق نجاحهم في مجال ريادة الأعمال في المستقبل.

الاستنتاج العام:

وانطلاقا من النتائج المتوصل إليها وعلى ضوء فرضيات الدراسة يمكننا من خلال الدراسة التي قمنا بها تأكيد الفرضية العامة والفرضيات الجزئية والتي تقول:

- تساهم حاضنات الأعمال الجامعية في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة أصحاب المؤسسات الناشئة بدرجة كبيرة.

- تساهم البرامج التكوينية في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة أصحاب المؤسسات الناشئة بدرجة كبيرة.

- تساهم الخدمات الاستشارية في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة أصحاب المؤسسات الناشئة بدرجة كبيرة

- **اقتراحات الدراسة:** بناء على النتائج السابقة يمكن تقديم بعض الاقتراحات:

1- زيادة دعم حاضنات الأعمال الجامعية من قبل الجامعات والحكومات.

2- العمل على انشاء حاضنات اعمال اكاديمية واقطاب تكنولوجية جنبا الى جنب مع دور دار المقاولاتية لترسيخ الثقافة المقاولاتية وتسريع وتيرة إنشاء مؤسسات ناشئة ناجحة وفعالة.

3-تطوير وتنويع البرامج التكوينية التي تقدمها الحاضنات لتلبية احتياجات الطلاب المختلفة.

4-تعزيز التعاون بين الحاضنات والجهات ذات الصلة، مثل المستثمرين ورجال الأعمال.

خاتمة:

تعدّ حاضنات الأعمال عنصرًا هامًا في منظومة ريادة الأعمال، حيث تُقدّم لرواد الأعمال الدعم والمساندة اللازمين لتحويل أفكارهم إلى مشاريع ناجحة وتُسهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية وتحقيق الرخاء للمجتمع، من خلال توفير الدعم والتوجيه والموارد، تساعد الحاضنات الطلاب على تحويل أفكارهم إلى مشاريع تجارية ناجحة. وتلعب دورًا هامًا في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلاب أصحاب المؤسسات الناشئة .وتؤكد نتائج هذه الدراسة على الأهمية الكبيرة لحاضنات الأعمال الجامعية في تعزيز ريادة الأعمال والابتكار لدى الطلاب. وتساهم بشكل كبير في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلاب أصحاب المؤسسات الناشئة. تلعب البرامج التكوينية دورًا هامًا في تعزيز مهارات ريادة الأعمال لدى الطلاب، مما يساهم في تنمية ثقافتهم المقاولاتية.

حيث تلعب البرامج التكوينية دورًا هامًا في تعزيز مهارات ريادة الأعمال لدى الطلاب، مما يساهم في تنمية ثقافتهم المقاولاتية من خلال توفير بيئة داعمة وشاملة، تساعد على اكتساب المهارات والخبرات اللازمة لتحويل أفكارهم إلى مشاريع تجارية ناجحة. توفر الخدمات الاستشارية التي تقدمها حاضنات الأعمال الدعم اللازم للطلاب لتخطي التحديات التي تواجههم، مما يعزز ثقتهم بقدرتهم على النجاح من خلال توفيرها الدعم المالي والفني والتوجيهي اللازم لرواد الأعمال، ممّا يُعزّز من فرص نجاح مشاريعهم ويُقلّل من مخاطر فشلها. فهي عبارة عن **بيئة داعمة** تُساعدهم على التغلّب على التحديات التي تواجههم في مراحلهم الأولى

- قائمة المراجع:

- أبو قحف، أ. (2008) .حاضنات الأعمال: مفهومها وأهميتها وأدوارها في دعم ريادة الأعمال ط1. القاهرة: دار المشرق للنشر والتوزيع.

- بو الشعور، شريفة. (2018) .دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة (Startups): دراسة حالة الجزائر .مجلة البشائر الاقتصادية، 4(2)

- الجودي، م. (2015) .المقاولاتية: نظريات وتطبيقات .القاهرة: دار الأكاديمية للنشر والتوزيع.

- الحموري، م. (2015) .حاضنات الأعمال دراسة مقارنة بين تجربة جامعة بغداد والجامعات الأردنية .مجلة جامعة بغداد للدراسات الإدارية والمالية، 25(2)، 115-135.

- سالمي، م. ع.، &الذهبي، م. ع. (2022). المقاولاتية: نظريات وتطبيقات .القاهرة: دار الأكاديمية للنشر والتوزيع

-عايب، ف. الزهراء. (2019) .دور حاضنات الأعمال في دعم الشركات الناشئة في المغرب: دراسة تحليلية .مجلة العلوم الإدارية. 22(1)، 23-42..

- عبد الله، ع. م. (2022) .الثقافة والتنمية. دراسة في علم الاجتماع الثقافي .بيروت: دار الجامعة اللبنانية للنشر

-علاء الدين بوضياف، محمد زبير. (2020).. دور حاضنات الأعمال في ريادة الأعمال: دراسة حالة حاضنة الأعمال بجامعة باتنة 1 .*مجلة العلوم الإدارية، 12(2)، 87-100* ..

- محمد ابراهيم. (2003). دور التربية في مستقبل الوطن العربي. ط،1. دار مجدلاوي.

- مولاي، ع. (2020). الثقافة والتنمية: دراسة في علم الاجتماع الثقافي .بيروت. دار الجامعة اللبنانية للنشر

-La rousse de la langue française lexis «librairie la rousse (1979)

- Le petit dictionnaire de la langue française (1992)، Montreal Canada

- Dictionnaire encyclopédique de psychologie LZ (1980)، Paris

- Menlo Ventures (2012). Minimum Viable Product and the Importance of Experimentation in Technology Startups Dobrila Rancic Moogk.

- Montani Damiano& Gervasio Daniele& Pulcini Andrea (2020). Startup Company Valuation: The State of Art and Future Trends. International Business Research.31, (9).13